ان يدعوا بالبركة فيقول اللهم بارك فيه ولا تضره
وان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله قيل وينبغي ان يقيده
للسلطان ان يمنع من عرف بذلك من مخالطة
الناس ويأمره بلزوم بيته ويرزقه ما يكفيه
ان كان فقيرا فان ضرره اشد من ضرر الجذوم
الذي منعه عمر رضي الله تعالى عنه من مخالطة
الناس وذكر القاضي حسين ان نبيا من الانبيا
عليهم الصلاة والسلام استكثر قومه ذات
يوم فاماتت الله منهم مائة الف في ليلة واحدة
فلما اصبح شكى الى الله سبحانه وتعالى ذلك
فقال الله تعالى انك استكثرتهم فعنشتهم
فهل احصيتهم حين استكثرتهم فقال يا رب
كيف احصيهم فقال تعالى تقول حصنكم الحي
القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء
بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال القاضي وهذا التسنة في الرجل اذا رأى في نفسه
سلمة واحوالا معتدلة يقول في نفسه ذلك
وكان القاضي يخص تلاميذه بذلك اذا استكثرهم
وسكتوا عن القتل بالحال وافتى بعض المتاخرين
بانه يقتل اذا قتل به لان له فيه اختيارا كالساحر
والصواب انه لا يقتل به ولا بالدعاء عليه كما تقل

ذلك

ذلك عن جماعة من السلف قال مهران بن ميمون
حدثنا عميلة بن جرير ان مطرف بن عبد الله
ابن الشخير كان بينه وبين رجل كلام فكذب عليه
فقال مطرف اللهم ان كان كاذبا فامته فخر
ميتا فقال قتلت الرجل قال لا ولكنها دعوة
وافقت اجلا

كتاب الحدود

وهو جمع حد وهو لغة المنع وشرعا عقوبة مقدرة
وجبت زجرا عن ارتكاب ما يوجبه وعبر عنها
جمعا للنوع ولو عبر عنها بالباب لكان اولى
لما تقدم ان الترجمة بالجنايات شاملة للحدود
وبدأ منها بالزنا وهو بالقصر لغة مجازية وبالمد
لغة تميمية واتفق اهل الملل على تحريمه وهو
من افحش الكبائر ولم يحل في ملة قط ولهذا كان
حده اشد الحدود لانه جناية على الاعراض
والانساب فقال الزاني اي الزنى يجب حده
وهو مكلف واضح الذكورة اولج حشفة ذكره
الاصلي المتصل او قدرها منه عند فقدها
في قبل واضح الانوثة ولو عورا كما بحثه الزركشي
فارقا بين ما هنا وما في باب التحليل
من عدم الالتفات بالايلاج فيها بنا على تكميل اللذة
محرم في نفس الامر لعين الايلاج خال عن الشبهة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)